رفعه لا صلاة الا بفاتحة الكتاب او غيرها وهذا من رواية احمد
ابن عبد الله الخارفي وهو واهي انتهى كلام ابن حجر واخرجه احمد والشيخان
عن عبادة بن الصامت لكن بلفظ لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب
اورده البخاري في باب وجوب القراءة للامام والمأموم ا ه ورد
فيه ايضا انا افصح العرب بيد اني من قريش قال السيوطي في الزبرجد
بعد ما اورده بهذا اللفظ هذا من الاحاديث التي لم تقف على
صحتها ولا على اسانيدها وقال في اللآلئ المنتشرة ايضا عن
الحافظ بن كثير ان هذا الحديث لا اصل له ونبه عليه صاحب المواهب
اللدنية ثم قال لكن معناه صحيح واورده ابن هشام في المغني بلفظ
انا افصح من نطق بالضاد بيد اني من قريش واسترضعت
في بني سعد بن بكر وقال الشامي في سيرته عن ابي سعيد الخدري
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب
انا اعرب العرب ولدتني قريش ونشأت في بني سعد بن بكر
فاتى يأتيني اللحن رواه الحسين بن الضحاك وقال زكريا بن يحيى
ابن زيد السعدي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اعرب
العرب ولدت في قريش ونشأت في بني سعد فاتى يأتيني اللحن
رواه ابن سعد وقال الشامي وهو اشهر على السنة كثير
من الناس انه صلى الله عليه وسلم قال انا افصح من نطق بالضاد
فقال الحافظ بن كثير وتابعه تلميذه الزركشي وابن الجوزي
والسخاوي والشيخ يعني السيوطي انه لا اصل له ومعناه
صحيح والمعنى انا افصح العرب لكونهم هم الذين ينطقون بالضاد
ولا توجد في لغة غيرهم انتهى كلامه وقال السيوطي في الزبرجد

بعد

بعد ما اورد لفظ الرضي قال ابن النحاس في التعليقة اي غير
اني من قريش وقيل معناه على اني من قريش انتهى وقال ابن هشام
في المغني بيد ويقال عيد بالميم وهو اسم ملازم للاضافة
الى ان وصلتها وله معنيان احدهما غير الا انه لا يقع الا مرفوعا
ولا مجرورا بمن منصوبا ولا يقع صفة ولا استثنا متصلا
وانما يستثنى به في الانقطاع خاصة ومنه الحديث نحن الآخرون
السابقون بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا وفي مسند الشافعي
بأيد انهم وفي الصحاح بيد بمعنى غير يقال انه كثير المال بيد أنه
بخيل انتهى وفي المحكم ان هذا المثال حكاه ابن السكيت وان
بعضهم فسرها بمعنى على وان تفسيرها بغير اعلى والثاني ان يكون
بمعنى من اجل ومنه الحديث أنا افصح من نطق بالضاد بيد اني من
قريش واسترضعت في بني سعد بن ابي بكر وقال ابن مالك وعندي
انها ههنا بمعنى غير واسند ابو عبيدة على مجيئها بمعنى من اجل
قوله عمدا فعلت ذاك بيد اني اخاف ان هلكت ان ترثني انتهى
وهذا ملخص ما في التهذيب للازهري وفي النهاية في الحديث
انا افصح العرب بيد اني من قريش بيد بمعنى غير ومنه الحديث
الآخر بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا وقيل معناه
على انهم وقد جاء في بعض الروايات بأيد انهم ولم أره في
اللغة بهذا المعنى وقال بعضهم انها بأيد اي بقوة ومعناه
نحن السابقون الى الجنة يوم القيامة بقوة اعطانا اياها
الله وفضلنا بها انتهى وورد فيه أيضا الناس كلهم هلكى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)